بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هذه القصيدة تسمى المزهور الذي به في صفة الدين الذي به لمولانا
امير المومنين المهدي احمد بن يحيى المرتضى رحمه الله منقولة من سيرته

خَلِّ ادِّكَارَكَ لِلدُّخُولِ فَحَوْمَلِ ... وَمَعَاهِدِ أَقْوَتْ وَرَسْمٍ قَدْ بَلِي
وَدَعِ الْعَقِيقَ وَسَاكِنِيهِ وَاللِّوَى ... وَالْأَبْرَقَيْنِ وَذِكْرَ دَارَةِ جُلْجُلِ
وَدَعِ التَّصَابِيَ وَالصَّبَابَةَ فِي هَوًى ... وَرْدِي خَيِّ فِي غَضِيضِ الْكَلَلِ
غِرِّ أَغَرَّ أَغَنَّ أَعْيَدَ أَبْلَجِ ... غَنِجٍ عَرُوبٍ عَوْهَجِيٍّ بَهْكَلِ
طَلْيِ تَغَارُ الظَّبْيَ نَصَّةَ جِيدِهِ ... وَالْبَدْرَ بَهْجَةَ وَجْهِهِ الْمُتَهَلِّلِ
أَحْوَى يُرِيكَ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا ... بَرَدًا تَأَلَّقَ تَحْتَ لَيْلٍ أَلْيَلِ
وَيُرِيكَ مُعْتَدِلًا مُهَفْهَفَ قَدَّهُ ... خُوطًا يَرُحُّهُ وَفُورُ عَثَنْثَلِ
يَزْهُو بِكَشْحٍ كَالْحَدِيلِ مُخَصَّرٍ ... وَنَرَابِ تَحْمِلُ صَيْقَلٍ صَجَنْجَلِ
وَذَوَابِلٍ مِنْ حَنْدَسٍ تَزْهُو بِهَا ... أَنْوَارُ شَمْسٍ تَحْتَهَا لَمْ تَأْفُلِ
تَرْخِيمُ مُنْطَلِقٍ يَقُولُ لِخِلِّهِ ... يَتَعَشَّقُ وَتَوَدُّدٌ وَتَنَلُّلِ
حَوِّلْ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى ... مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
وَدَعِ الْغَرَامَ بِنِي بَنِيهِ يَعْنُوا لَهَا ... غُلْبَ الرِّقَابِ وَتَحْتَ مِلْكِ يَنْجَلِي
وَتَفُوزُ حُكْمٌ فِي الْبِلَادِ وَهَيْبَةٌ ... كَادَتْ تَصَدَّعُ صَلْدَ صُمِّ الْجَنْدَلِ
وَتَأَنَّقِي فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَسٍ ... أَوْ مَرْكَبٍ وَسُكُونِ بُنْيَانٍ عَلِي
هَذِي مَحَاسِنُ زَهْرَةِ الدُّنْيَا الَّتِي ... عُرِفَتْ بِقُرْبِ تَغَيُّرٍ وَتَبَدُّلِ
لَا حَالَ فِيهَا يَسْتَمِرُّ بَقَاؤُهُ ... فَانْظُرْ إِلَى أَحْوَالِ نَفْسِكَ وَاعْقِلِ

فطعولة

فَطَعُولَةٌ وَشَبِيبَةٌ وَكُهُولَةٌ ... مِنْ بَعْدِهَا شَيْخُوخَةٌ لَمْ تُمْهَلِ
ضَعْفٌ نَفَى نَفْسَهُ قُوَّةٌ ثُمَّ انْثَنَى ... ضَعْفٌ نَفَاهَا فَاعْتَبِرْ وَتَأَمَّلِ
مَاذَا يُحَاوِلُ ذُو الْحِجَا فِي حُبِّ مَنْ ... تَرْمِيهِ بَعْدَ صِفَايَةٍ فِي الْمَقْتَلِ
أَمْ كَيْفَ يَرْضَاهُ خَلِيلٌ فَطَنٌ رَأَى ... مَا كَانَ مِنْهُ فِي الْخَلِيلِ الْأَوَّلِ
وَافَرْتَنِي مَا أَصْحَلَتْ إِبِلٌ وَمَهَا ... اعْنُدْ وَذَبَّتْ سَقَتْ نَقِيعَ الْحَنْظَلِ
لَا تَطْلُبَنَّ إِلَى نَعِيمٍ حَاصِلٍ ... فِيهَا وَلَا تَجْزَعْ لِخَطْبٍ مُعْضِلِ
فَدَوَالِ ذَاكَ وَذَاكَ يَنْسَى مَا مَضَى ... حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ لَمْ يَحْصُلِ
فَاخْلَعْ هَوَاكَ وَدَارِ أَلْفَكَ وَاصْرِفِ إِلَى ... دَارِ الْبَقَاءِ أَعَزِّ كُلِّ مُعَوَّلِ
وَإِذَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُ مُتَفَاضِلٌ ... فَاشْغَلْ فُؤَادَكَ بِالْكِتَابِ الْأَفْضَلِ

تم الزهور الذي به من الله ولطفه وعونه وصلى الله على محمد والراضين

نهاية المخطوطة